الأهداف المرجوة من التكوين

تحتاج الجزائر كدولة إلى إطارات وكفاءات علمية ومهنية تخدم البلاد وتنهض باقتصادها وتطورها . وإن كان هذا هو الهدف الأساسي الذي ترجوه الوزارة إلا أنه قبل الوصول إلى هذا الهدف فلابد من المرور بالقاعدة للوصول إلى قمة الهرم.

إذا كان قد تم فرض برنامج العقود الخاصة على فئة طلبة الليسانس فإنما ذلك لتثبي وتوضيح الأحكام القانونية المتعلقة بكل مادة من بين ذلك لا بد على الطالب عند نهاية السداسيين الخامس والسادس أن يكون متمكنا من فهم المعنى الحقيقي للعقد والمقصود بذلك أن يكون متمكنا من التميز بين الأركان الأساسية التي على أساسها يقوم العقد وبين شروط صحة العقد ثم لابد أن يكون مدركا للتقسيم الذي أدرجه المشرع بشأن العقود ومن بين ذلك عقد البيع وعقد الإيجار اللذان تميزا بخاصية العقود المسماة معنى ذلك أن الطالب لا بد أن ينهي مدركا أن العقود المسماة هي كل عقد أدرج له المشرع إسما وحكما في القانون وأن كلا العقدين من العقود التبادلية الملزمة لجانبين .

إذا أدرك الطالب هذا المعنى القاعدي معنى ذلك أنه سيكون متأهبا لاكتساب باقي المعارف ، باقي المعارف التي يمكن اختصارها في معنى الالتزام والالتزام المقصود هنا هو تتمة ما درسه في السنة الثانية في مادة الالتزامات ، وموضوع توظيف هذا المصطلح هنا هو الالتزام الذي يكون على عاتق البائع والمشتري في عقد البيع والالتزام الناشئ بين المؤجر والمستأجر في عقد الإيجار والآثار القانونية المترتبة على الاخلال بهذه الالتزامات وعدم تنفيذها.

امتدادا لما سبق لن ينهي الطالب مساره في مادة العقود إلا إذا تمكن من حصر معنى الضمان المترتب على كل من العقدين خاصة في عقد البيع سواء بالنسبة لضمان عدم التعرض أو ضمان الاستحقاق أو ضمان العيوب الخفية.

وتخلص مهمة اكتساب المعارف بالتعمق وفهم معنى التأمينات سواء الشخصية أو العينية.

د/ زهدور ايمن هند